

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول :

تُكتسب العادات بال تكرار فقط .

- أ - اشرح هذا القول مبيناً الإشكالية التي يطرحها , (تسع علامات)
ب - ناقش هذه الفكرة مشيراً إلى دور عوامل أخرى في عملية اكتساب العادات. (سبع علامات)
ج - هل يمكن التخلّص من عادة سيئة ؟ علّل إجابتك . (أربع علامات)

الموضوع الثاني :

على الإنسان أن يتكلم على واجباته ويصمت عن حقوقه .

- أ - اشرح هذا القول مبيناً الإشكالية التي يطرحها , (تسع علامات)
ب - ناقش هذه الفكرة موضحاً أهمية المطالبة بالحقوق من أجل التوازن في المجتمع. (سبع علامات)
ج - ما هي برأيك واجبات الإنسان تجاه ذاته ؟ علّل إجابتك . (أربع علامات)

الموضوع الثالث : نصّ

" وحده التاريخ لا يمكن أن يُصنّف، في الحقيقة، علماً بين العلوم، لأنه لا يحظى بما تمتاز به العلوم الأخرى: هو يفتقد الطابع الأساسي للعلم ، لأنه لا يقدم لنا سوى تتابع الوقائع المعروفة، عاجزاً عن كشف الترابط فيما بينها . فليس لعلم التاريخ منهج، كما هي الحال في بقية العلوم. إن التاريخ معرفة وليس علماً، لأنه يستحيل فيه معرفة الخاص عن طريق العام، بل عليه أن يدرك مباشرة الواقعة الفردية، وكأنّ حُكْمَ عليه أن يتخبّط في ميدان التجربة... لا تتناول العلوم سوى الأجناس (العام) ؛بينما لا يبحث التاريخ إلاّ في الأفراد (الخاص) . وهكذا يصبح التاريخ علماً يختص بالأفراد، وفي هذا تناقض فاضح. ينتج من ذلك أيضاً أن جميع العلوم تتناول ما يتكرّر باستمرار، في حين يروي التاريخ ما حدث مرّة ولن يتكرّر. أضف إلى ذلك أنه، إذا كان التاريخ يهتم حصراً بالخاص والفردى، فلن يتوصل إلاّ إلى معرفة ناقصة غير مكتملة، لأن طبيعة موضوعه لا تُستنفد ."

سهمة هـ

- أ - اشرح هذا النصّ مبيناً الإشكالية التي يطرحها . (تسع علامات)
ب - ناقش أفكار النصّ مظهراً أنه ، رغم خصوصية الواقعة التاريخية، يبقى ولوج التاريخ إلى مصاف العلوم أمراً ممكناً. (سبع علامات)
ج - هل ترى فائدة من دراسة التاريخ ؟ علّل إجابتك . (أربع علامات)

فلسفة عامة – فرع الإنسانيات – دورة ٢٠٠٦ الإكمالية الإستثنائية
أسس التصحيح

--

الموضوع الأول :

- السؤال الأول (٩ علامات) :

- مقدمة (علامتان) :

- تشكل العادات الجزء الأكبر من المهارات والتصرفات المكتسبة التي يقوم بها الإنسان – لذا شغلت حيزاً في أبحاث علم النفس والمسألة التي طرحت نفسها تدور حول كيفية اكتساب عاداتنا وما هي أفضل وأسهل طريقة لذلك .
تتناول الأطروحة التكرار كعامل وحيد في اكتساب العادة .

- الإشكالية : (علامتان)

- ما هي العوامل المؤثرة في اكتساب العادة ؟

- هل يكفي التكرار لاكتساب عادة ما ؟

- الشرح : (خمس علامات) :

- المقارنة بين أعمال الإنسان : منها ما يتطلب جهداً كبيراً ومنها ما يقوم به بسهولة كبرى والفرق بين الاثنين أن الثاني أصبح عادة .

- ينتمي هذا القول إلى المدرسة الفيزيولوجية التي تعتبر ان العادة تكتسب بفعل تعود الجهاز العصبي

على فعل أو حركة معينة (وليم جيمس مثلاً) .

- إعطاء أمثلة توضيحية : قيادة السيارة ، الرقص ، الطبع على الآلة الكاتبة ...

- كذلك المدرسة الترابطية تعتبر أن اكتساب العادة ينتج عن تزايد قوة الربط بين حركة وأخرى بفعل

التكرار، بحيث تكون العادة خلاصة مجموع الحركات المكونة لها .

- ديكارت نظر إلى العادة نظرة آلية محضة فهي تسلسل حركات مرتبطة فيما بينها .

- بالرغم من أهمية عامل التكرار لكنه لا يكفي وحده لتفسير اكتساب العادات .

٢ - السؤال الثاني (٧ علامات) :

- طرح أسئلة أو قضايا تبين أن الأطروحة غير كافية لتفسير كيفية اكتساب العادات أو تؤدي إلى رفض الأطروحة كلياً .

- الإنسان ليس آلة حتى يقوم بأعمال آلية محضة .

- كيف نفسر اكتساب الشكل الجيد للفعل وغياب الأخطاء تدريجياً؟ .

- إعطاء أمثلة توضح هذا الاعتراض : أثناء الرقص نبدأ بارتكاب أخطاء أكثر من الخطوات الصحيحة ورويداً

رويداً تتناقص الأخطاء وتتحول الخطوات الصحيحة إلى عادة يكون لها شكل صحيح.

- هذه الملاحظات دفعت المفكرين والعلماء لإعطاء تفسيرات أخرى حول العوامل المؤثرة في اكتساب العادة.

- استعراض بعض هذه النظريات تقول بعوامل أخرى غير عامل التكرار مثلاً:

- عوامل نفسية: الوعي والتركيز .

- عوامل عقلية الذكاء وقوة المخيلة واستراتيجية التفكير .

- عوامل عاطفية كالرغبة والميل ...

- عوامل أخرى كالعمر والصحة الخ ...

- عوامل خارجية : اجتماعية ، اقتصادية ، ثقافية ...

- ضرورة إعطاء أمثلة توضيحية .

- إمكانية الاستشهاد بما قاله بعض الفلاسفة وعلماء النفس في المسألة .

٣ - السؤال الثالث (٤ علامات) :

- تترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمعالجة .

الموضوع الثاني :

أ - المقدمة : (علامتان)

- ارتباط الإنسان بأخيه الإنسان طرح على مرّ العصور إشكالية الحق والحصول عليه دون أية مواربة أو تردد

، لأن التنازع المستمر حوله والمترسخ في الطبيعة البشرية (الأنانية – حب التسلط – هضم حقوق الآخرين ..) جعل

من إمكانية الحصول عليه قلقاً متواصلاً لدى البشر على مرّ العصور ...

" غاندي " Ghandi الداعية الهندي للسلام بين البشر لم يتردد في طرح معادلة بسيطة وجليّة : لحلّ إشكالية الحصول على الحق ، يجب التعالي عن المطالبة به ، والاكتفاء بما يوازيه من ارتباط : الالتزام بالواجب ، والسكوت عن المطالبة بالحق ، الذي لا حدود لإشباعه ، أو لا رادع لأنانياته وانفعالاته .

* الإشكالية : (علامتان) :

- هل القيام بالواجب يكفي للحصول على الحقوق ؟ وهل هناك ضامن بأننا إذا قمنا بواجباتنا ستصل إلينا حقوقنا بطريقة آلية ؟ وهل العلاقات البشرية هي من " المثالية " بحيث يقَدّم " القابض على زمام الأمور " حقوق الآخرين دون تردد ؟ .

* الشرح : (٥ علامات)

- فكرة القيام بالواجب تجعل الحصول على الحقوق ميسرة وآلية : ارتباط الحق بالواجب يسهّل هذا التبادل (أمثلة على ذلك ضمن العلاقات الإنسانية) .
- الواجبات الأساسية للإنسان ، ليست إلا انطلاقاً للوصول إلى الحقوق ، حيث من الممكن ضمن هذا الالتزام أن نجعل من وجودنا الأخلاقي عملاً منزهاً عن كل طمع ، وجشع ، وأنانية (فكرة المواطنة والالتزام بها تجعل من المجتمع نظاماً مثالياً تصل فيه العدالة إلى الجميع دون تفرقة) .
- تعريف الواجب ضمن إطار الحقوق ليس بعيداً عن المجتمعات المتحضرة : فإذا ما قام فريق العمل الاجتماعي (العامل – رب العمل ؛ الاستاذ والطالب ؛ الدولة والمواطن ...) كل بواجباته نصل إلى الاستقرار والسلام (يترك للمرشح ابداء الحالات المناسبة لذلك) .

ب - المناقشة : (٧ علامات)

- وصول الحقوق إلى أصحابها على مرّ العصور ، لم يكن أبداً بسهولة ومجانية : تاريخ البشر حافل بالصراعات والحروب حول استلاب الحقوق من الأقوياء ، وظنّهم أنهم قاموا بواجباتهم تجاه الضعفاء والمحتاجين (أمثلة ...) .

* الحقوق وأهميتها :

- تناسي المطالبة بالحقوق ، لا يعني أبداً إهمال الحصول عليها : فحق التعلّم مثلاً لا يمكن أن نحصل عليه إلا إذا كانت المطالبة من شريحة المجتمع المحرومة منه شديدة وملحة (الإقطاعية القديمة كنموذج صارخ لنسيان حقوق الفلاحين وأبنائهم في هذا المجال) .
- القوة التي تصاحب الحصول على الحق ، يجوز استعمالها (إيراد نظريات: هيغل، هوبز....)
- المنفعة الاجتماعية استبدلت لتخفيف وطأة استعمال القوة (لكن تبقى المصلحة وجهاً آخر من وجوه استعمال القوة المقنعة) .
- تترك للمرشح الحرية في إيراد النظريات المختلفة (

ج - واجبات الإنسان متعددة الوجوه نحو نفسه : (٤ علامات)

* واجبات نحو البدن : الابتعاد عن كل ما يسبّب الأذى للذات الإنسانية ، وبالتالي جعل الحياة هدفاً قائماً بذاته لأنها عطية إلهية .
- الديانات السماوية ، والأخلاق المتسامية طالبت باحترام الحياة والحفاظ عليها : الانتحار محرّم . القتل الرحيم فيه إشكاليات معقدة – التنسك يبعد الإنسان عن الشهوات ولكنه لا يعني أبداً إهمال الحياة .

* واجبات الإنسان نحو الروح والنفس :

- الاهتمام بتنمية الذكاء .
- الحصول على المعرفة والتعلم .
- السعي وراء تطوير الإرادة والعمل الصالح .
- الاهتمام بالمحتاجين لما يؤمنه من اكتفاء نفسي .
- سماع صوت الوجدان بطريقة دائمة .
(هذه كلها نقاط صالحة للمعالجة ، والمرشح عنده الحرية في إيراد أمثلة أخرى) .

الموضوع الثالث : النص :

١- السؤال الأول (٩ علامات) :

المقدمة (علامتان) - التقدم الكبير والملفت للنظر في علوم المادة بدءاً من القرن الثامن عشر سيطر على عقول العلماء والفلسفة ودفعهم لإعادة النظر في كل فروع المعرفة لتمييز بين ما هو علم وما هو خارج العلم. يتكلم النص هنا على موقع التاريخ بين العلوم .

• الإشكالية : (علامتان)

- ما هو معيار الفكر العلمي ؟ - هل يعتبر التاريخ علماً ؟

• الشرح : (٥ علامات)

- يبدأ صاحب النص بإصدار حكمه في المسألة المطروحة : - التاريخ ليس علماً .
- محاجة الكاتب :

- عدم قدرة التاريخ على كشف الروابط بين الأحداث .

- ينقل ظاهر الحدث دون قدرة على التفسير .

- غياب المنهج في التاريخ مع العلم ان المناهج لقيت الدور الأساسي في تقدم علوم المادة .

- لا قوانين عامة تفسر الأحداث الجزئية .

- عدم قدرة التاريخ على الإحاطة إلا بالأحداث الفردية الخاصة وعدم القدرة على تعميمها .

- لا مكان للتجربة في التاريخ (دور التجربة في علوم المادة) .

- الظاهرة العلمية تتكرر باستمرار بحسب القانون الذي اكتشفه العالم .

- الظاهرة التاريخية تتصف بالفرادة وعدم التكرار .

- الاستنتاج : المعرفة التاريخية هي نصف معرفة ، ناقصة لأنه لا يمكن الإحاطة بكل عناصر الحدث ..

- من الأفضل أن يستثمر التلميذ بعض الأمثلة المأخوذة من التاريخ ومن الواقع لتوضيح ما ذهب إليه الكاتب .

٢ السؤال الثاني (٧ علامات) :

- البدء بطرح أسئلة تبين مكامن الضعف في أطروحة الكاتب :

- هل في الإمكان دراسة مكونات الفعل البشري بنفس الطريقة التي تدرس بها خصائص موضوع فيزيائي ؟

- هل في إمكاننا " موضعتها " ؟ ألا نكون هنا ، بخلاف ذلك ، أمام نظام واقعي يمتنع جذرياً

عن كل محاولة للموضعة ، وذلك لأسباب مبدئية ؟

- هذه الأسئلة تفتح الأفق أمام ضرورة التمييز في الخصوصيات بين مختلف المعارف الإنسانية ومنها

العلوم . فكما لعلوم المادة خصوصية في المنهج كذلك للعلوم الإنسانية .

- المغالطة وقعت عندما حاول صاحب أن يحاكم التاريخ على قياس علوم المادة وخصوصيتها .

- تنبه العلماء لضرورة إيجاد مناهج ملائمة لطبيعة الموضوع المطروح (الوقائع التاريخية) أي ملائمة لما يخص الإطار العام للفعل الإنساني .

- استعراض المناهج المقترحة للعلوم الإنسانية عامة وللتاريخ خاصة ...

- هذا لا يعني توقع ظهور شكل للعلم يخالف تماماً الشكل المميز لعلوم المادة .

٣ - السؤال الثالث (٤ علامات) :

- تترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحاجة .